# 2- أبو القاسم (3) بن أبي القاسم محمد ابن سودة المري

توفي سنة 1004هـ الموافق لسنة 1595م

أبو القاسم (3) بن محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم (2) بن أبي محمد بن أبي القاسم القادم (1) ابن سودة المري الغرناطي، القريشي، الشيخ الأوحد، الهمام الصدر، الشهير الأستاذ الكبير، ذو الشيم المحمودة، قاضي العدل، أستاذ الأصول والعقائد، وكان عارفا بالفقه، والمنطق، والأصول.

تولى خطة القضاء في بلاد بني حسين، ومكناسة وبلاد واد ملوية، وقضاء بلاد زمور. كما تولى خطة القضاء بالرباط على عهد السلطان أحمد السعدي، والقضاء بمراكش على عهد السلطان أحمد المنصور الذهبي.

وحلف القاضي ابن سودة الشهودا

مـــــن اللفيـــــف لفجوة زيــــــــدا

ولما توفى أبو القاسم (3)، الذي عليه مبني بيت ابن سودة المعمور، وبقي أعقابه بفاس، التي تركها لهم خير كناس، وأعقبه ثلاثة أولاد هم أبو القاسم (4)، وعلي (أبو الحسن) الذين يرجع إليهم كل أولاد ابن سودة الموجودين حاليا. أما الفرع الثالث، فرع عبد الواحد ابن سودة، فقد اضمحل مع مرور الزمن.

هذا، ويعتبر أبو القاسم (3)، الجد الذي فيه ملتقى أهل ابن سودة المري، وعنه اشتهرت هذه الشعبة في البلد.

وكانت وفاته، رحمه الله، بمدينة فاس، يوم السبت 52 شوال عام 1004هـ الموافق ليوم 22 يونيو 1596م، ودفن بجوار ضريح أبي زيد الهزميري، بباب الحمراء، داخل باب الفتوح، يمين روضة أبي مدين السوسي، وبجوار أبي زيد الهزميري.